

الباب اول

المقدمة

أ. خلفية البحث

الشعر عبارة عن جملة إيقاعية وقافية تعبر عن خيالجميل وتصف أيضا حدثا موجودا.¹
قال أحمد شوقي إنا لشعرعمل أدبي يعبر عن أفكار و مشاعر الشاعر بشكل خيالي،
مرتبة على شكل لغة جميلة، يلقي عمدا وملونا بإيقاع أو وزن.² في حين أن شوقي
ضيف يفسر الشعر على أنه عمل مرتبط ويخضع لقواعد معينة وفقا لتطوره. والمبدأ المعني
هو العناصر الرئيسية للشعر العربي وهي النطق وأنماط معينة (أوزان) و الموضوعات
والإيقاعات والنوايا (تتألف عمدا كشعر).³

من حيث الشكل، ينقسم شعر العرب إلى ٣ أنواع: الشعر التقليدي متعدد المذاهب،
أي الشعر الملزمة بقواعد الوزن، والثانية: الشعر المرسل المطلق، أي الشعر المرتبط فقط
بوحدة الإيقاع أو التفعيلة، ولكن ليس ملزما بقواعد وأوزان والقافية، ثالثا: الشعر المنتور/
الشعر الحر، التي ليسوا ملزمين بقواعد وأوزان وقافية.

¹ Mas'an Hamid, *Ilmu Arudl Dan Qawafi*, (Surabaya: Al Ikhlas ,1995), P.25.

² Ahmad Muzakki, "*Pengantar Teori Sastra Arab*", Malang: UINMALIKI PRESS, 2011, P.50.

³ محمد عثمان، المرشد الوافي في العروض والقوافي (بيروت: لبنان: دار القلم، ١٤١٢)، د.ت،

كشفت تاريخ الأدب العربي أن عادة العرب عمومًا كانوا سعيدين في تأليف الشعر، فقد جعلها العرب تقليدًا تقليدياً لأنها تأثرت ببيئتهم وحياتهم ولغتهم الشعرية والشفوية الفصيحة لايتشكل بشكل كامل فجأة ولكن تتطور تدريجياً نحو الكمال، بدءاً من شكل تعبير كلمة كبير (مرسل) إلى القصائد القصيرة، ثم إلى شعر ذو بحر رمال، ثم إلى شعر ذو بحر رجاز، كلا التغير ينفي شكل الزحافة والعلات.^٤ في حين أن قواعد علم القوافي في قصيدة أو حركات وأنواع مختلفة من القافية تبدو منظمة ومرتبطة بحيث تظهر في آيات السابقة، بينما يجب أن يكون النوع الأخير من الكلمات في كل مقطع مختلفاً. العرض هو علم لديه قواعد لمعرفة الحقيقة والأضرار والتغيرات التي حدثت في أوزان الشعر أو النظم العربية سواء التغيرات في شكل الزحاف أو العلات.

في حين أن علم القوافي هو العلم الذي يناقش نهايات الكلمات في الأبيات الشعرية التي تتكون من الحروف الأخيرة التي تموت في نهاية البيت حتى الحروف المتحركة قبل الحروف الساكنة.^٥ الغرض من دراسة علم العروض والقوافي هو الشعر أو النظم العربية من حيث الأوزان والتغيرات التي تحدث فيه سواء التغيرات المسموح بها أو التغييرات المحظورة. يحتوي الكثير على عناصر الدعوة إلى جانب ذلك أيضاً قصيدة ذكر المولد

^٤ عثمان، ص ٦.
^٥ السيد أحمد الهاشمي، ميزان الذهب في صناعة شعر العرب، (القاهرة: مكتبة الادب، ١٩٩٧ م)، دت، ص ١٣٥.

تحكي عن مميزات النبي محمد صلى الله عليه وسلم. قصيدة ذكر المولد تمت تأليفها منقبلا
 لشاعر أحمد شوقي، الكاتب المصري في عصر النهضة الحديثة.

قصيدة ذكر المولد هو موضوع البحث بشكل عامل إيجاد حل لمشكلة استخدا
 مقواعد علم العروض وعلم القوافي في الشعر العربي. وبناء على ذلك تهتم الباحثة
 بالتعمق بالدراسة حول استخدام "علم العروض علم القوافي في قصيدة ذكر المولد،
 وذلك بسبب التآزر بين علم العروض وعلم القوافي والجمال الوارد في قصيدة ذكر المولد.

ب. تحديد البحث وأسئلته

استنادا إلى المعلومات الواردة في خلفية البحث, في مكن تحديد البحث كمايلي:

- ١ - كيف كان تحليل شعر ذكر المولد لأحمد شوقي بالنظرية العروضية؟
- ٢ - كيف كان تحليل شعر ذكر المولد لأحمد شوقي بالنظرية القوافية؟

ج. أغراض البحث

ومن أغراض هذا البحث كمايلي:

- ١ - المعرفة جانب النظرية العروضية في شعر ذكر المولد لأحمد شوقي.
- ٢ - المعرفة جانب النظرية القوافية في شعر ذكر المولد لأحمد شوقي.

د. التحقيق المكتبي

بعد العثور على نفس موضوعات لبحث، م نالضروي إجراء مقارنة بين نتائج الدراسات السابقة، فيما يلي نتائج المراجعة من النتائج السابقة: بحث فاطمة و اتي بعنوان "قصيدة قد كفاني للحبيب عبدالله بن علوي الحداد" قسم اللغة العربية وآدابها بكلية أصولالدي نوأداب سلطان مولانا حسنالدين في الجامعة الإسلامي ةالحكومية عام ٢٠١٨م. ونجحت في العثور على بحر واحد هو بحر رمال على وزن فاعلاتن، وأيضاً يوجد في القصيدة زحف مفرد أي خَبن يت جاهل الحرف ينال ساكنين. كما أخذت الباحثة أيضاً دراسة العروض والقوافي بالمنهج النوعي، والتي أخذت مراجع من مصادر مختلفة، سواء من الكتب والمجلات العلمية و غيرها من المصادر.

هـ. الإطار النظري

وتأتي كلمة العروض حسب الأصل من كلمة عروضية ، والتي تعني عروضية/عازلة، وهي عبارة عن خشب عبر المنزل. وفق للمصطلح، يعرف علم العروض بأنها العلم الذي يناقش أنماطا لشعر أو النظم العربية لمعرفة أوزان الصحيحة والخاطئة.^٦ أركان علم العروض هي الأوزان والتفاعيل (أسماء التفعيلة). والمقصود بالأوزان أو التفاعيله والحروف المتحركة والحروف الساكنة التي تتبع بعضها البعض، ويتشكل بهذه

^٦ عبد الله درويش، دراسات في العروض والقافية، (مكة المكرمة: مكتبة الطالب الجامعي، ١٩٨٧ م) دت، ص ١٥.

الطريقة، وتستخدم كدليل لبحر من بحر نظم احد. بحر النظم أو يسمى تفاعيل رقم ١٠ وهي: فعولن, مفاعيلن, مفاعلتن, فاعلاتن, فاعلن, فاعلاتن, مستفعلن, متفاعلن, مفعولات, مستفعلن. كل وزن أو تفاعل تتألف المكونات وهم: سبب, وتد, فصيلة, أي هذا أمر مهم للغاية لكي ينظر فيها الكاتب لتحديد إيقاع الشعر أو النظم. إذ الم يهتم الكاتب بقواعد الأوزان، فسيكون من السهل إرتكاب الأخطاء أو العيوب في ترديد أبيات الشعر، بل سيخرج من الوزن.

وبحسب قول الإمام الخليل، يبلغ عدد البحار ١٥ ووزنا، بينما يقول الإمام الأحفشي أن هناك ١٦ وزنا بإضافة بحر المتدارك. اسم البحر هو: طويل, مديد, بسيط, وافر, كامل, هزج, رجز, رمل, سريع, منسرح, خفيف, مضار, مقتضب, مجتث, متقارب, متدارك.

كلمة القوافي هي جمع القافية التي تعني حسب الأصل خلف الرقبة، أم الإصطلاحيا، يعرف علم القوافي على أنه علم يدرس نهاية الكلمة في البيت الشعري أو نظم الذي يتكون من الحرف الأخير الذي يسكن في نهاية البيت حتى الحروف المتحركة قبل الحروف الساكنة.^٧ في هذه الأثناء، بحسب قول الإمام الخليل أن القافية هي مجموعة

⁷ Hamid, Ilmu Arudl Dan Qawafi, (Surabaya: Al Ikhlas ,1995), P. 192.

من الحروف ،محسوبة بدءا من الزحف الميت في نهاية الجملة، إلى الحرف المتحرك إلى جانب الحروف المتحركة أمام الحروف الساكن الثاني.^٨

في الرأي لمشهور، كان من شئ علم العروض الخليل بن أحمد بن عمر و بن تميم.^٩ كان الدافع وراء ذلك ملاحظاته للشعراء في ذلك الوقت الذين ألفوا الشعر بدون قواعد بسب بقلة مواهبهم ف يهذ الصدد واستيعاب مواهب الغبراء. لذلك بدأ في تجميع قصائدهم ثم تصنيفها حسب أنواع الأنمطا لشعرية. تم تسمية نمط القصيدة في وقت لاحق باسم بحر، ثم استمر في البحث عن القصائد التي تغيرت.

يعرف هذا العلم بعلم العروض، لأنه عندما تم إلهام خليل بن أحمد، كان هذا العلم في مدينة مكة المكرمة وكان تالمدينة تقع في وسط المملكة العربية السعودية. وهكذا سمي هذا العلم بعلم العروض، والتي تم تعريفها بمصطلح "عروض البيت" وهو "وسط البيت".^{١٠} الهدف من مناقشة علم العروض هو الشعر العربي المعروض من جانب الشعر العربي المدرج في أوزان معينة.

⁸ Masykuri Saifuddin, "Mudah Belajar Arudhl", Santri Salaf Prees, 2017, P. 84.

⁹ merry choironi, "arudh walqawafy", merrychoironi (blog), 11, 12, 19, 20.
<https://merrychoironi.wordpress.com/2012/04/19/arudh-walqawafy/>.

¹⁰ Al-Audly Al-Wakil, *As-Syi'ru Baina Al-Jummudi Wat Tathhawwuri* (Cairo: Daarul-Qalam, 1964), P. 89.

السبب الذي جعلت الباحثة تأخذ هذه النظرية في قراءة الشعر أو النظم حتى نتجنب الخلط بين وزن واحد مع وزن آخر، حتى لانتجنب التغييرات التي لايسمح لها بدخول الشعر أو النظم.

و. منهج البحث

تستخدم الباحثة الدراسة النوعية أو الوصفية، وهي إحدى الطرق في البحث التي تكون نتائجه او عروضها في شكل سردي. طرق الثاني نوعي ه ينهج أو بحث لاستكشاف وفهم ظاهرة مركزية.¹¹

الغرض من هذا البحث النوعي هو الحصول على فهم عامل الواقع الاجتماعي. في مايلي خطوات إعداد البحث النوعي في هذه الدراسة:

١. جمع البيانات

تقوم الباحثة في هذه المرحلة بجمع جميع أنواع النظريات والمراجع المتعلقة بالبحث التي سوف تجربها. تصنف مصادر البيانات المستخدمة في هذا البحث إلى قسمي نوهما: مصادر البيانات الأولية ومصادر البيانات الثانوية. مصادر البيانات الأولية هي مصادر البيانات التي يتم استخدامها كمرج عرئيسي. في هذه الدراسة كان مصدرا لبيانات الأساسي المستخدم هو نظم عقيدة بهجت القلائد لمحمدد مياطي بن محمد أمين.

¹¹ Raco, *Metode Penelitian Kualitatif, Jenis, Karakter dan Keunggulannya* (Jakarta: Grasindo, 2010), P. 37.

البتني. مصادر البيانات الثانوية المستخدمة في هذه الدراسة هي الكتب المتعلقة بهذا البحث والمقابلات في الميدان.

٢. تحليل البيانات

وفقا لباتونف إن تحليل البيانات هي عبارة عن تنظيم سلسلة من البيانات وترتيبها في نمط وفئة ووحدة وصف أساسية.^{١٢}

ز. خطة البحث

ينقسم هذا البحث إلى خمسة فصول للمناقشة، يحتوي كل فصول فرعية.

ويكون منهج البحث التي ستتبعها الباحثة هي كمايلي:

الباب الأول المقدمة, يحتوي على خلفية البحث، والتي تحتوي على المشكلة التي

هي السبب في أخذها لباحثة لعنوان البحث. تحديد المشكلة وأسئلتها التي تحتوي على

أسئلة حول المشكلة من الملاحظات الواردة في خلفية البحث. وغرض الباحثة من

البحث حول هذه المشكلة. التحقيق المكتبي، تحتوي على بحث علمي سابق مشابه من

حيث أوجه التشابه والاختلاف مع هذا البحث. الإطار النظري، يشرح النظرية

المستخدمة في هذه الدراسة. تشتمل منهج البحث على خطوات البحث، طريقة كتابة

¹² Muhammad, "Metode Penelitian Bahasa," Yogyakarta: Ar-ruzz Media, Cet 3 (2016), P. 221.

البحث, وأيضا تحتوي على وصف للفصول والفصول الفرعية التي سيتم من اقتشتها في هذا البحث.

الفصل الثاني سيرة شعر ذكرى المولد لأحمد شوقي, ستشرح الباحثة في هذا الفصل الموضوعات الفرعية وهي: (أ) مولد أحمد شوقي (ب) ذكر قصائد أحمد شوقي (ج) شرح خصوبة أشعار أحمد شوقي (د) ذكر أبيات شعرية.

الفصل الثالث لمحة عن علم العروض والقوافي, في هذا الفصل سوف تشرح الباحثة تعريف العروض لغة واصطلاحا, وتاريخ علم العروض, وأنواع مختلفة من علم الأبيات, الزحاف, العلات. وتعريف القوافي لغة واصطلاحا, مع ذكر حروف القوافي وأنواعها, وشرح حركات القوافي و عيوبه.

الفصل الرابع التحليل العروضية والقوافية في شعر "ذكرى المولد" لأحمد شوقي, تناقش الباحثة في هذا الفصل تحليل العروض في شعر "ذكرى المولد" لأحمد شوقي, وتحليل القوافي في الشعر "ذكرى المولد" لأحمد شوقي.

الفصل الخامس الخاتمة, ويتضمن الاستنتاجات التي هي ملخص للنتائج النهائية ومناقشة الباحثة. علاوة على ذلك, الاقتراحات التي هي توصيات الباحثة حول الأشياء التي يمكن أن زيادتها في الأبحاث القادمة.